

المصدر : الجزيرة
التاريخ : 15-06-2006
العدد : 12313
الصفحات : 81
المسلسل : 284

ملف صحفي

المليك في قلب المملكة

الزيارة الميمونة

علي بن عبدالله الحميد (*)



يسعد المواطنون بمنطقة القصيم، بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، لهذه المنطقة هذه الزيارة التي يتطلع إليها أبناء القصيم، فممنذ أن تولى حفظه الله - مقاليد الحكم وهم يتشوقون لهذه الزيارة، كيف لا؟ وهي التي تعبر عن لقاء القائد الوالد بأبنائه وتفقد أحوالهم، وإجابة مطالبهم، إنها فرصة عظيمة أن يكون اللقاء عن قرب وبدون حواجز أو تكليفات، فقد عرف - حفظه الله - منذ أن كان ولياً للعهد، باستقباله للمواطنين والنظر في شكاوهم وتلبية حوائجهم، وتذليل العقبات التي تعترض مصالحهم، فهو أب عطوف منبج للخير والسلام، ويعد أن تولى - أطال الله عمره - قيادة هذه البلاد، سار على نمطه النهج، وما زيارته إلى شعبه في مختلف مناطق المملكة بعد فترة قصيرة من توليه الحكم، إلا دليل على حبه لشعبه وتأكيد على هذه العلاقة الحميمة التي تربط القائد بأبناء شعبه.

إن الحديث عن الجوانب القيادية والإنسانية التي يتمتع بها - أيده الله -، لا يتسع المجال للكرفها، ولكن نذكر فقط ببعض المكرسات التي حظي بها المواطنون فمن زيادة في رواتب الموظفين، إلى تخفيض في أجور الوقود، إضافة إلى مشاريع الإسكانات الشعبية، وهذه بلا شك تساهم في رفاهية المواطنين وتخفيف أعباء الحياة عنهم.

ومنطقة القصيم، وهي تلبس ثياب الفرح ابتهاجاً بقدمه الميمون حظيت كغيرها من مناطق المملكة بالمشايخ التنموية والتعليمية والصحية، والطرق والخدمات البلدية، وكافة المتطلبات التي يحتاجها مواطنو هذه البلد الكريم.

وهذه الزيارة سوف يآذن الله زيارة خيرة وبركة ودعماً لهذه المشاريع وتحقيقاً لطموحات أبناء هذه المنطقة.

حفظ الله لنا قائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وبارك لنا في جهود وإنجازات صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم، وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز في كل ما من شأنه رقي وازدهار هذه المنطقة العزيزة على قلوبنا جميعاً، والله من وراء القصد.

(*) مدير إدارة الميزانية بصحة القصيم